

اذروا هاذا لذاتكم | خطبة الجمعة ٣٤٤١ جمادى الأولى

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله جعل لكل شيء كتاب. احمده سبحانه اليه ادعوا واليه ما تاب وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اليه المرجع والماب. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله نعم العبد انه اواب. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وكونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:30 الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:01:00 رقيبا واعلموا رحمة الله ان التقوى المأمور بالتدذير بها كل جمعة لها امور يحركها وتبعها في نفوسنا فتقوتها وتذكيرها وتحمل احدهنا على استحضار تقوى في سره وعلنه ومن اكذ ذلك ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:01:30 اكثروا من ذكر هاذا اللذات يعني الموت. فقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاكثر من ذكره وملئ القرآن به تذكيرا. فقال الله تعالى كل نفس ذاتة الموت وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وقال تعالى كل من - 00:02:00 فيها فان وقال تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقال تعالى وما اجعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون. وقال تعالى اينما كونوا يدرككم الموت. وقال تعالى ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقون - 00:02:30 وقال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تمجيدا لربه انت الحي الذي لا يموت والانسان 00:03:00 والجن يموتون النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم عن الداعي الى الاكثر من ذكر هاذا اللذات وهو الاعلام - 00:03:30 وانه يقطع اللذات وفي ذلك امران عظيم ان احدهما ان العبد اذا عرف ان هذه اللذة مقطوعة حمله على الزهد فيها فلم يسارع اليها ولم يصارع عليها. وانما اخذ منها - 00:03:30

بقدر قوام حياته في المعاش فتكون هذه اللذات بمنزلة الزاد الموصى الى دار المعاشر اخر ان العبد اذا علم ان هذه اللذات مقطوعة بالموت عمل لما بعد الموت. فالارشاد الى ذكر الموت - 00:03:50 وارشاد الى اصلاح انفسنا فلا يراد بذكر الموت ان ينظر الانسان بعين سوداء حمقاء الى الدنيا بل تكون هذه التذكرة ارشادا له باصلاح المعاش والمعاد. فتذكروا الموت في انفسكم واستحضروا - 00:04:10 عندما ترون امام ابصاركم صورا لاناس كانوا قبل خمسين او ستين او مائة سنة ان هؤلاء ماتوا واننا ايضا ميتون. فاذا كتب علينا الموت فانه ينبغي ان يعمل احدهنا لما بعد الموت. فالدنيا - 00:04:30 اداروا فناء والآخرة دار بقاء. والدنيا دار العمل والآخرة دار الجزاء. قال علي رضي الله عنه يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة. وان الآخرة جاءت مقبلة. وان لكل منها - 00:04:50 تكونوا من ابناء الآخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فالليوم عمل ولا حساب حساب ولا عمل. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:10

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتتراء. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين وشهاد ان محمدا عبده

رسوله شهادة المتبعين صلى الله عليه وعلى - 00:05:30

اله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون ان التذكير بالموت تذكير بالآخرة. وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر في هذه الاحوال كي يستعد الانسان ل يوم عظيم. كما اخبر الله عز وجل - 00:05:51

عباده انهم يقولون انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطريرا. وقال سبحانه وتعالى محدثنا من حال الله ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون ورائهم يوما قيل نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ان هذه - 00:06:11

تذكرة ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها. يدخل من يشاء في والظالمين اعد لهم عذابا اليما. اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير - 00:06:41

ومن زكاها انت وليها ومولاهما. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم حبب اليينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليانا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم نفس كرب - 00:07:11

وفرج هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين وشف مرضنا ومرضا المسلمين - 00:07:31